

قراءة و تعليق | #الطريق_السالم_إلى_الله [٠١]

مطلق الجاسر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين
 نعم تفضل يا شيخ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:00:00](#)
 اللهم اغفر لنا ولشيخنا اللهم صلي وسلم على نبينا محمد رحمه الله تعالى فصل الايمان باليوم الآخر واعلم ان الايمان باليوم الآخر هو
 الايمان بيوم القيامة والبعث والنشور وهو وان كان قد وقع الخبر به من جهة الصادق - [00:00:16](#)
 وجاءت به الانبياء صلوات الله عليهم ثبت ان ذلك مما اقتضته الحكمة واوجبه العقل ايضا ينتصف المظلوم من الظالم يتميز المحسن
 من المسيء من نطق كلام الله جل وعلا بذلك - [00:00:32](#)
 فقال تعالى نجعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين في الارض ام نجعل المتقين كالفجار وبين سبحانه انه لا يقتضي العقل
 التسوية بين المتقين والفجار والتميز انما يكون اذا بعثهم الله تعالى - [00:00:48](#)
 وميز بينهم فاخرج سبحانه هذا الكلام على وجه التقريع والتوبيخ لمن انكر البعث قد حكي عن عبدالمطلب جدي رسول الله صلى الله
 عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. ولم يكن على دين - [00:01:07](#)
 انه كان يقول لا يموت جبار ظالم حتى ينتقم الله منه في الدنيا فليل له قد مات فلان على ظلمه وغشمه ولم ينتقم منه فاطلق مليا ثم
 رفع رأسه وقال يوشك ان يكون بعد هذه الدار دار اخرى يؤخذ فيها من الظالم للمظلوم - [00:01:22](#)
 فهذا عافاك الله من نتائج العقول. فاذا قال هذا العاقل فكيف بالعالم العارف واعلم ان من خلق هذا الخلق هذا كلام طبعاً دقيق ورائع
 جدا. اه الناظر الى خلق هذا الكون وما فيه من اتقان للصنعة - [00:01:42](#)
 ويعني ما فيه من اه جلاله يوقن ان خالق هذا الكون حكيم وان حكمة الله سبحانه وتعالى لا تقتضي الا ان يكون هناك يوم اخر ليش
 ما تراه شتتني خلاص - [00:02:04](#)
 استرح شكرا لا انا ما ابي خلاص خلاص اه حكمة الله سبحانه وتعالى يعني التي اكتسبها الانسان اقصد معرفتها والاقامة بها من خلال
 اه ما ينظر اليه من مخلوقاته سبحانه وتعالى - [00:02:30](#)
 يوقن تماما ان هذه الحكمة تتنافى مع ان يفلت المجرم بجرمه وهذا كلام آ عبد المطلب آ دقيق في هذا الباب. لا يموت جبار ظالم
 حتى ينتقم الله منه في الدنيا - [00:02:56](#)
 من اين اتى بهذه المعلومة اتى بها من نظرتة ومن ومن معرفته باتقان الله سبحانه وتعالى لهذا الخلق فلا يقبل العقل ان خالق هذا
 الكون بهذا الاتقان وهذه الحكمة وهذه الرحمة - [00:03:16](#)
 الموجودة في الكون نراها باعيننا لا يقبل العقل ان آ يترك المجرم بجرمه حتى ينتقم الله منه في الدنيا. قيل له قد مات فلان على
 ظلمه وغشمه. فعلا في مجرمين يموتون على فراشهم - [00:03:36](#)
 ولم ينتقم منه فاطرق مليا ثم رفع رأسه وقال يوشك ان يكون بعد هذه الدار دار اخرى يؤخذ فيها من الظالم للمظلوم وهذا فعلا
 مقتضى العقل ومقتضى الحكمة نعم واعلم ان من خلق هذا الخلق قادر على ان يعيده - [00:03:50](#)
 ذلك ان كل مؤمن وكافر مقر لان لهذا الخلق صانعا فالمؤمن يعلم ان الله تعالى ابتداء خلقهم والكافر يقول انه جمع بين الطبائع الاربع
 التي سبيلها الافتراق كانت اجداد آ ابدادا متباينة كالحرارة والبرودة والرطوبة واليبسة - [00:04:08](#)
 وان الله جمعها ومنهم من آ قسمته الطبيعة الخامسة. ايه آ ومنهم من قسمته الطبيعة الخامسة جمعها فصارت حيوانا ثم قسمته

ومنهم من قسمته الطبيعة الخامسة جمعها فصارت حيوانا ثم تتفرق. طبعا هاي الطواع الاربع - [00:04:30](#)

هذا من الموروثات عن ارسطو اه وسقراط طبعا تعلمون ان سقراط ثم تلميذه آا افلاطون ثم تلميذه ارسطو اه هم الذين نقل عنهم الطب طيب واتى بعد ذلك الاطباء العرب منهم ما يسمى بالمعلم الثاني اللي هو ابن سينا - [00:04:52](#)

وقرر كلامه من اشهر كلامهم اللي هو قضية الطباعة الاربع ان الانسان عبارة عن طبائع اربع والحرارة وبرودة ورطوبة ويبوسة وان العلة العلل تنشأ عن زيادة احدى هذه الطباعة من بعض - [00:05:17](#)

وان الناس يصنفون وفلان طبيعته مثلا فيها حرارة مثلا طبيعته زائدة يعني فيها زيادة في البرودة في زيادة في الرطوبة في زيادة في اليبس ثم اعتقد ان هذه نفيت يعني ولا لا يا دكتور - [00:05:34](#)

يعني اعتقد انه يعني طبيا ان الكلام هذا مو صحيح ما في شي اسمه طباعة اربع عدل ايوا لكن هذا موجود يعني في حتى في اه كتب ابن القيم مثلا لما يتكلم عن بعض المسائل الطبية مثل اه - [00:05:50](#)

تاب زاد الميعاد في المجلد الرابع آا اخر النصف الثاني من المجلد الرابع اللي هو الطبعة الطبعة القديمة اللي هو رتب اللي اللي افرد بما يسمى بالطب النبوي افرد في طبعة خاصة هو في الحقيقة المجلد الرابع من زاد المعان نفسه تماما - [00:06:09](#)

في مسرد الادوية الاطعمة انه شنو فوائدها؟ يعني مثلا بيدي بحرف الالف ثم حرف كذا حرف الثاء مثلا يقول لك الثوم يستفاد كذا كذا طريقة اخذه كذا وكذا يفيد من طبيعته الحرام. يفيد من طبيعته البرودة - [00:06:28](#)

فهذي الطباعة الاربع حاضرة بقوة في كلامه وكلام غيره من الذين يتكلموا في الطب يعني فهذا المقصود بعدين يقول لك هناك كانه في طبيعة خامسة اه يمكن اه ما ادري منو شو اللي يقصد فيها - [00:06:47](#)

جمعها فصارت حيوان ثم تتفرق نعم ولا شك ان من ابتداء الخلق على صفة قادر على ان يرده على تلك الصفة قال الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - [00:07:02](#)

وهذا احتجاج على من خالف ذلك انه اذا قدر على الابتداء اعادة اهون. لان الاعادة قد تقدم قد تقدم تمثيلها. والله سبحانه لا يصعب عليه شيء ولا ويهونه شيء وكل شيء اه عنده هين. لانه قادر على كل مقدور. لا يتعبه شيء ولا يعجزه شيء - [00:07:17](#)

فاما قوله وهو اهون عليه قيل فيه ان اهون بمعنى هين وقيل انه في نفسه اهون وان كان سبحانه لا يصعب عليه شيء قوله سبحانه خلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس - [00:07:40](#)

وان كان لا يكبر عليه شيء كذلك قوله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه. قال من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشأها اول مرة وهو بكل خلق عليم - [00:07:56](#)

وكان سبب ذلك ان ابي ابن خلف جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه عظم بالغ فقال يا محمد ربك يحيي هذا فانزل الله تعالى وضرب لنا مثلا ونسي خلقه - [00:08:10](#)

نريد تعالى انه غفل انه خلق ولم يكن الا ماء مهينا. فبين ان من خلقه من ماء مهين وابتدأه قادر ان يعيده كما انشأه وكذلك قوله تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من ترابنا ثم من نطفة طبعا هذا يسمى ايش؟ قياس الاولى - [00:08:25](#)

وهو احد الدالة العقلية الله سبحانه وتعالى يقول يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب يعني ايش؟ يعني انتم رأيتم باعينكم كيف نشأت من عدم - [00:08:51](#)

من غير المعقول ان تؤمنوا بالاصعب وتترك الاسهل يعني الاصعب الانشاء من عدم ولا الاعادة لا شك انه ان شاء الله من عدم اصعب صح ولا لا؟ فكيف تنكرون السهل وتؤمن بالاصعب. فايما نكم بهذا بالانشاء من عدم - [00:09:08](#)

آا يدل على الايمان بالبعث من باب اولي لذلك الله سبحانه وتعالى قال يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب ثم من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة مخلقة - [00:09:33](#)

وغير مخلقة لنبيين لكم ونقر في الارحام ما نشاء. الى اجل مسمى ثم نخرجكم طفلا ثم لتبلغ اشدكم. وهذي كلها امور انتم ترونها باعينكم نعم فبين الله تعالى ان من كان في شك من البعث فيجب ان ينظر في خلقه - [00:09:47](#)

انه خلق ادم من تراب ثم ولده من نطفة ثم تصير النطفة علقة ثم تصير مضغة ثم يخرج طفلا ثم يبلغ اشده وهذه امور مشاهدة معلومة. ومن شاهد ذلك لا يكون في شك من جواز البعث والاعادة - [00:10:04](#)

ويعلم ان من ابتدأ خلقه على هذه الصفات يقدر يقدر ان يعيده وهو بكل خلق عليم يعلم جهات الخلق وهو قادر عليها لا يعجزه لا يعجزه خلق تدؤه وينشئه فكيف خلق يعيده ويحييه؟ نعم - [00:10:21](#)

وهذا يقودنا يا اخوان الى قضية كان يدور عليها كلام شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه درء تعارض العقل والنقل طبعا كتاب تعارض العقل والنقل يدور حول نقض فكرة آالفخر الرازي رحمه الله - [00:10:42](#)

وهي فكرة ايش ان العقل يجب ان يكون مقدما على النقل ليش؟ لان العقل هو الذي دلنا على اثبات النقل وقبل ان نتكلم عن النقل يجب ان نثبت العقل اولاً - [00:11:00](#)

ثم بعد ذلك آآ نؤمن بما جاء به اه العقل وهو اثبات النبوة واثبات القرآن فقدم هنا الايمان بالعقل على الايمان بالنقل انزين شيخ الاسلام فكرته المركزية في كتابه دار التعارض - [00:11:17](#)

ابطال هذا الكلام وان القرآن الكريم اللي هو النقل تضمن الدالة العقلية اصلا يعني هو آآ مو صحيح انه لا يستفيد من القرآن الا مؤمن به مو صحيح حتى الكافر - [00:11:36](#)

الذي يتجرد من اهوانه وينظر بعقله وبانصافه سيجد في القرآن الكريم من الدلائل العقلية ما يكفيه الايمان فهذه التراتبية غير صحيح واضح وهذا مثال له طبعا جمعت في كتب من يعني لعل من اراد الاطلاع عليها ففي كتاب اخونا - [00:11:57](#)

دكتور سعود العريفي الدالة العقلية النقلية جمع فيها الدالة العقلية التي جاءت في آيات وادلة آآ نقلي واضح يا اخوان؟ وهذي نقطة مهمة جدا تقودنا الى نقطة اخرى كذلك مهمة وهي نقطة - [00:12:25](#)

اه النفي الثنائية الزائفة بين العقل والنقل هناك من المغالطات المنطقية الشهيرة مغالطة الثنائيات الزائفة انت تؤمن انت تبع العقل وتبع النقل هذا خطأ هذه الثنائية خاطئة لانها تستبطن افتراقا بين الامرين - [00:12:45](#)

لذلك سأل انت تؤمن بالعقل ولا النقل انا اقول لك وقف سؤالك هذا خطأ لان المسلمة التي بني عليها هذا السؤال وهو افتراق العقل والنقل خطأ وغير وارد عندنا واضح يا اخوان - [00:13:08](#)

ولذلك اه هذه يعني المغالطات هي مثل الفخ اللي يريد ان يوقعك فيه الطرف الاخر سواء بقصد او بغير قصد ومع الاسف تقع فيه لذلك يجب علينا ان نكون حذرين - [00:13:23](#)

وان لا نقاد لفخ السؤال تقول له لا ارجع خطوة للوراء. سؤالك هذا يجب ان تعاد صياغته اذا قال لك واحد انت انت تؤمن بالعقل ام بالنقل؟ او هل تقدم العقل والنقل؟ اقول اسمح لي سؤالك هذا فيه خطأ - [00:13:40](#)

لان هناك سؤال مجرد وهناك سؤال ملقم سؤال مجرد اللي هو لا يستبطن معلومات في بطنه يعني آآ من الذي فتح الباب هذا مجرد ولا مبطن لا مبطن ليش؟ مبطن معلومة ان الباب قد فتح - [00:13:59](#)

واضح هذي داخل بطنه ليست مصرح بها لكن لا يفهم السؤال الا بذلك واضح؟ وهناك لا سؤال مجرد ليس مستبطننا مثل جني مين يعطيني مثال؟ سؤال ما في معلومة حلوة - [00:14:25](#)

هل فتح الباب جميل هذا سؤال مجرد لا يستبطن اي معلومة تمام لكن لما اقول لك انا من الذي قتل فلانا لانه يكره من هذا مستبطن معلومات كثيرة صح قرر انه قتل - [00:14:42](#)

وقرر ان فلان مقتول وقرر سبب القتل كله قفز عليها وسأل سؤال في الاخير اغلب الاشكالات والشبه التي تثار حول الاسلام نتيجة لهذا النوع من الاسئلة اللي يقفز على معلومات - [00:15:05](#)

يدبسك فيها يدبسك فيها ويقول لك يلا جاوب مثل يقول لك والله ليش لماذا عندكم آآ تمييز بين آآ الرجل والمرأة؟ لماذا تظلمون المرأة بتقديم الرجل عليها في الميراث بس قال لك لماذا ليش تسوون تشذي - [00:15:24](#)

فقفز على ايش قفزنا هذا مسلمة ان ان التمييز وعدم المساواة ان هذا بالضرورة ظلم دبسك فيها المعلومة هذي صح ثم سألك ليش

تسوي جذي المفروض نقوله سؤالك غلط شنو السؤال الصحيح - 00:15:50

هل التمييز بالضرورة ظلم ام لا هني اجابوك انا راح اقول لك لا مو بالضرورة يكون ظلما واضح الفكرة فهذه النقطة مهمة جدا وهي

نقطة الثاني وعدم الخطوع لسلطان الاسئلة المسلمات التي التي تستبطنها كثير من الاسئلة - 00:16:12

بل نقف ونتأمل ونميز هذا السؤال مجرد ولا مبطن اذا كان مبطنا المعلومة اللي فيه صحيحة ولا غير صحيحة؟ اذا كانت غير صحيحة

اقول له لو سمحت سؤالك خطأ لانك مررت علينا معلومة - 00:16:39

انا لا اسلم لك بها فخل نرجع خطوة الى الوراء نناقش هذه المعلومة ثم ننطلق واضح يا اخوان؟ نعم اصل في بيان قوله تعالى ان

الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون - 00:16:56

قال ابو عمر قال ابو عمر ابن العناء طيف الوسوسة وقيل اللمم وذاك ان الشيطان اذا وسوس في قلب ابن ادم بشبهة او شهوة في

معصية تذكر الله وحججه فابصر وتذكر - 00:17:13

ايضا نعمه وما على العاصي من نقمة ويبين رشده فيبين رشده ويبصر وليس عليه اثم فيما القاه الشيطان في قلبه اذا

صرفه بالتذكر ولم يتبعه ولهذا قال سبحانه يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان - 00:17:30

وفي ذلك الحديث المروي عن عائشة رضي الله تعالى عنها انه سألها سائل فقال يخطر في نفسي ما لو هويت من السماء الى الارض

كان اسهل علي قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك محض الايمان. يريد بذلك ان خوفه من آآ خوفه بما - 00:17:54

يلقاه الشيطان محض الايمان وحكي عن بعض السلف انه قال اذا لم اذا لم يوسوسني الشيطان اتهمت ديني لان اللص لا يدخل الا الى

بيت عامر يشهد لما قاله هذا القائل ان الانسان اذا كان مشغولا بلذة الدنيا او فضولها لا يوسوسه الشيطان - 00:18:17

فاذا اشتغل لعبادته او او ذكر ما او ذكر اللي مع اه او ذكر المفروض ايه. او ذكر لميعاده اه وسوسه الشيطان وهذه الوسوسة

هي من البلاء الذي يثاب المكلف بالتذكاري عندها. والمخالفة لها ويكون - 00:18:39

طريقا الى تذكر الايمان. وهذا واقع سبحانه الله انا مرة سألت سؤال من هذا النوع امرأة تقول انا ما كنت حريصة على الصلاة كنت

مرتاحة من التزمت بالصلاة هاشني وسواس - 00:19:05

يتعبنى لدرجة اني قلت يا ليتني ما صليت شوف وهذا من الابتلاء لا شك ونسأل الله ان يعافينا واياهم اخوانا واخواتنا الموسوسين

هم ابتلاء عظيم يعني وان شاء الله يعني يقدرين على تجاوزه لكن هذا يؤكد هذا المعنى انه يأتي الشيطان - 00:19:19

يحاول كما ذكر ابن القيم رحمه الله في كتابه آآ اغاثة اللهفان من مصاديد الشيطان ذكر قال ان الشيطان يأتي للانسان فيتشامه

يتشامى يعني يحاول يعرف وين اقرب مدخل له شفت لما تروح مبني تدور باب باب مفتوح تفتح باب تلقاه مسكر تروح الباب الثاني

تلقاه مسكر لين تلقى باب مفتوح - 00:19:40

فابليس يفعل هكذا مع الانسان شوف هذا شنو مايته ان كان ممن يميل الى التساهل جعله من اهل التساهل وان كان لا صلب وما

عنده علم فيأتيه من الطرف الاخر - 00:20:08

ويأتيه من باب الغلو ويجعله يتشدد في امور لا ينبغي ان يتشدد فيها من ضمن ذلك الوسواس فيأتي لاهل الحرص الوسواس ما يأتي

الا للحرص دي بحيرة اسمها مائة الوسواس - 00:20:24

فيقول له لا ترى ما توظيفت عدل فترى كذا ويقعدون مساكين بالساعات احيانا في الحمام تكرمون يتوضأ ويطلع الوقت وهم يعني

يفعلون ذلك نعم هذا حقيقي انه يأتي الشيطان لاهل العبادة واهل كذا يوسوس لهم - 00:20:38

وطبعا في علاج ذلك تفصيل كبير انا ذكرته في كتاب الترياق. وافرد كذلك في رسالة اسمه العلاج الشرعي لوسواس القهري هذا لمن

حالاته يسيرة او متوسطة اما اذا من بلغ به حالة شديدة لا انا انصح به يراجع طبيب نفسي. ولا حرج في ذلك. نعم - 00:20:57

اكبن ابي الدنيا في كتابه عن اسماعيل ابن ابي خالد قال بلغني ان عيسى ابن مريم عليه السلام كان متوسدا حجرا فجاءه ابليس

فقال يا عيسى قد رضيت من الدنيا بهذا الحجر - 00:21:18

قال فاخذه عيسى من عند رأسه فقذف به اليه وقال هذا لك مع الدنيا لا حاجة لي اليه روي عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه

قال ما من احد الا على قلبه الوسواس - 00:21:34

ان ذكر الله تعالى خنس وان غفل وسوس وتلا قوله تعالى الوسواس الخناس. يعني السورة يعني نعم اه روى ابو الاحوص عن عبدالله بن مسعود رضي الله تعالى عنه انه عليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:21:49

اه اذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله قال الملك هديت واذا قال على الله التكلان قال الملك كفيت واذا قال لا حول ولا قوة الا بالله قال الملك حفظت - 00:22:08

يقول الشيطان كيف لي بمن هدي وكفي وحفظ وروى موسى بن وردان عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام ان المؤمن يمضي شيطانه - 00:22:23

كما يمضي احدكم بغيره في السفر. يمضي يعني يضعف يصير نضو يعني نحيل يتعبه يعني يتعبه من الاستعاذة بالله عز وجل ومن المجاهدة والمحاربة نعم وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان متكفا - 00:22:39

فاتته صفية بنت حيي حدثت عنده فلما امست انصرفت فقام يمشي معها فمر به رجلان من الانصار فسلما ومضيا فدعاها النبي صلى الله فدعاها صلى الله عليه وسلم فقال انها صفية - 00:22:58

وبنت حيي فقال يا رسول الله فنظن بك الا خيرا؟ قال ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم واني خشيت ان ان يدخل فعليكما. الله اكبر. طبعاً هذا الخلق - 00:23:14

من النبي عليه الصلاة والسلام خلق عظيم جدا وهو خلق آآ يعني نستطيع ان نعبر عنه بتعبير الغاء هوامش الشيطان الغاء هوامش الشيطان. يعني عدم افساح مسافة يلعب فيها او يتحرك فيها الشيطان - 00:23:27

آآ الله سبحانه وتعالى يقول وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن العلة ان الشيطان ينزغ بينهم شيطان هذا الكائن الذي سلط علينا لكي يفسد بين الناس بين العبد وبين ربه ويفسد بين الناس وبين بعضهم بعض - 00:23:52

آآ له مساحات مثل البكتيريا كيف اذا في الرطوبة اذا اتاحت لها ظروف معينة تنشر العفن صح بينما اذا كان في ظروف اخرى لا ينشر لا ينشر هذا العفن فالبكتيريا موجودة لكن ما تطلع الا بظروف معينة - 00:24:16

كذلك ابليس ابليس اذا اتاحت له تلك الظروف وافسحت له تلك المجالات والهوامش تحرك من ضمنها قضية استعمال العبارات لان الانسان يعني كما قال الله سبحانه وتعالى وقل لعبادي قولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم. اذا ما اخترت عبارة حسنة -

00:24:35

سيأتي ابليس ربما تقول ترى هو قصده ما يحترمك ترى قصدا مو مقدرك ليش قال عنك تشذي؟ ليش كذا فانت سببت لاختك المسلم هامشاً يلعب من خلال الشيطان عليه خليته عطيته مجال فتحت له الباب انه يدخل عليه - 00:25:00

وكذا لذلك حديث آآ النبي عليه الصلاة والسلام الذي نهى فيه عن لباس الشهرة نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن لباس الشهرة. ليش؟ لما ترجع لشرح الحديث آآ بعض الناس يظن - 00:25:22

ان ان العلة في هذا النهي حتى لا يكون الانسان متكبرا مثلاً او فيه نوع من كذا لكن الحديث عام مو بالضرورة يكون لباس الشهرة لباس حسن بالعكس قد يكون العكس - 00:25:41

قد يكون خشنا بزيادة فليس فيه جانب كبر لما تقرا لي شرح الحديث وبعض المطولات الكتب يقول لكي لا يعرض نفسه للغيبة شوف علشان ما اخلي احد يتكلم عني ولا اسمح لاخواني المسلمين ان يكون عندهم هامش يتكلمون فيني وعليه - 00:25:52

ويكون هم اغتابوا ووقعوا في الحرام شوفوا المعنى نفس الفكرة فعلها النبي عليه الصلاة والسلام هنا امرأة مع النبي عليه الصلاة والسلام لا شك ان انا اجزم تماما ان هذين الصحابييين الجليلين - 00:26:15

يعني غير وارد عندهما الظن السيء بالنبي عليه الصلاة والسلام لكن الرسول عليه الصلاة والسلام يريد ان يربينا على هذا المعنى على معنى عدم اتاحة الفرصة للشيطان وعدم السماح باي هامش - 00:26:33

يكون اه يعني بين يلعب من خلال الشيطان على الانسان. وقال انها صفية طبعاً هذا يقاس عليه اشياء كثير اذا وهنا فرق بين هذا

الخلق وبين الشخص الذي يعني اللي يبرر دائما - 00:26:53

مو محمود يعني عرفت اللي بيرضي كل الناس اذا انت ما اخطأت زين؟ يروح يقول لك ترى انا يا جماعة لا تزعل علي لا تزعل علي الو لا تزعل علي لا هذا مو صحيح بعد - 00:27:16

في في فرق يعني المقصود هنا اذا كان هناك باب قد فتح او مساحة وجدت سواء اردت ذلك او لم ارد ذلك يمكن او يغلب على الظن ان تكون هذه المساحة - 00:27:29

ليكون للشيطان مدخل عليها هني اتكلم يعني مثلا آآ يعني فعلا قيل لك ترى انت يا فلان بالمجلس ما سلمت ترى على فلان ما سلمت نهائيا يقول والله ما اذكر - 00:27:46

ما شفته ما انتبهت الى اخره. هنا فتح باب هنا يجب ان تغلق تروح الو ترى يا فلان والله ترى والله العظيم ما شفتك وانا اسف واسمح لي وتكره كذا كذا هني موقفك صحيح - 00:28:06

لكن انت ما سويت شي غلط بس يعني تخاف انه يكون اه لا هني لا يحسن هني ما يشوف شر فثق فيه في عملية توازن بين بين الامرين يعني اذا فعلا وجدت في مساحة - 00:28:21

سكرها اغلقها ضيق الهوامش ضيق الهوامش الشيطان كثر ما تقدر ويعني اه هذا الامر يدل عليه هذا الحديث دلالة واضحة بل نص ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم - 00:28:41

يجري من واني خشيت ان يدخل عليكما وفي رواية اخرى ان يلقي في قلوبكما شيئا يلقي في قلوبكما شيئا لذلك هذا يجب ان نتعلمها من النبي عليه الصلاة والسلام لا نسمح - 00:29:00

للشيطان ان يلقي في قلب احد من المسلمين علينا شيئا نعم هو الشعبي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من احد الا ومعه شيطان قالوا وانت يا رسول الله؟ قال وانا - 00:29:14

ولكن الله اعاني عليه فاسلمت وروى جبير بن مطعم رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفسه ونفخه - 00:29:30

قال عمرو بن مرة اه نفخ نفخه الكبر ونفخه الشعر وهمزه السرقة قال الحسن اه نبئت ان جبريل صلى الله عليه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان عفريت من الجن يكيك - 00:29:43

فاذا اويت الى فراشك فاقرأ اية الكرسي روى عاصم الاحول عن الحسن انه قال ان للشيطان ملعة ومكحلة فملعقته الكذب ومكحلته النوم عند الذكر وحكي ان ابليس طبعها هذا الاثر بعضها يصح بعضها لا يصح يعني لكن المعنى بشكل عام صحيح. نعم - 00:30:00

وحكي ان ابليس لقي يحيى ابن زكريا عليه السلام في صورته قال له يحيى اخبرني يا ابليس باحب الناس اليك وابغض الناس اليه. قال احب الناس الي المؤمن البخيل وابغضهم الي الفاسق السخي. فقال له وكيف ذلك؟ قال لان البخيل قد - 00:30:22

بخله والفاسق اه والفاسق اتخوف ان يطلع الله عليه في سخائه فيقبله ثم ولى وهو يقول لولا انك يحيى لم اخبرك يعني هذي علامات الوضع واضحة الحديث نعم روى عاصم يعني خلى الدنيا كلها والمؤمن البخيل - 00:30:42

الله اعلم نعم. وروى عاصم بن بهدلة عن ابي وائل عن عبد الله ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما. عليه الصلاة والسلام هذا سبيل الله - 00:31:04

ثم خرط عن يمين الخط وعن شماله فقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه. ثم تلا وان هذا صراطي مستقيما الاول فاتبعوه ولا تتبعوا السبل لتلك الخطوط - 00:31:16

وروى ابو هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عليه الصلاة والسلام ان الشيطان ينفر من البيت تقرأ فيه سورة البقرة قد عرفت عافاك الله ان الشيطان موكل - 00:31:30

يلقي في قلبك الشبه ويحرص على هلاكك قد بين الله تعالى لك داءه وعرفك بلاءه وعرفك دواءه واخبرك انه عدوك فلا ترجع اليه واتخذة عدوا. قال الله سبحانه ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا - 00:31:43

انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير بين الله تعالى انه لا سلطان للشيطان عليك. وانما وانما مكنه. مكنه الوسوسة. يعني غاية قدرته يعني نعم اه لتذكر الايمان وتدفعه بالحجج. فيكون ذلك ايمانا منك وامانا لك وطاعة لله تستحق بها الثواب - [00:32:03](#)

قال الله تعالى وما كان له عليهم من سلطان الا لنعلم من يؤمن بالآخرة ممن هو منها في شك وربك على كل شيء حفيظ ومن عرفت عداوته لزمك مخالفته مخالفة - [00:32:27](#)

قال فتوه نعم. لزمك مخالفته. فكيف وقد اخبرك الله تعالى انه يدعوك لتكون من اصحاب السعير الحذر الحذر ان تطيعه في قليل فيتعذر عليك عصيانه في الكثير فانك ان اطعته في هون يدعوك اليه تأولت - [00:32:42](#)

فيه على دينك وقويت نفسك عليه فقهرتك ومكنت الشيطان منك فغلبك. نعوذ بالله من الشيطان الرجيم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وجزاكم الله خيرا - [00:33:01](#)